



دورة المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية: الأدلة والتحالفات والحملات



دورة المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية: الأدلة والتحالفات والحملات

مقدمة:

دورة المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية: الأدلة والتحالفات والحملات دورة تمتد أسبوع، موجهة لقادة المنظمات غير الربحية ومديري البرامج ومسؤولي المناصرة، وتنتهي بإعداد استراتيجية مناصرة وخطة حملة لمنظمة غير ربحية افتراضية. فالجمعيات الأهلية كثيرا ما تلمس أولا الفجوات في السياسات التي تضر بالمستفيدين، ثم تطرحها برسائل متفرقة أو قصص فردية أو مناشدات إعلامية عابرة لا يستطيع صناع القرار البناء عليها. ويدير المشاركون برامج قائمة أو يتحدثون باسم منظماتهم، ويعملون على دراسات حالة مبنية على ملفات واقعية لقضايا السياسات الاجتماعية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- اختيار قضايا المناصرة والمطالب السياسية التي تناسب رسالة المنظمة وأدلتها وفرص نجاحها، والتمييز بين المناصرة وكسب التأييد المباشر والحملات العامة
- بناء نظرية تغيير للمناصرة وخريطة تأثير تحددان صناع القرار والحلفاء ونوافذ السياسات لمطلب اجتماعي محدد
- إعداد حزم الأدلة وأوراق السياسات من بيانات البرامج وشهادات المستفيدين بصيغة تستطيع الوزارات ولجان الشورى العمل بها
- تكوين تحالفات الجمعيات الخيرية وحوكمتها بمطالب مشتركة وقواعد للقرار وتقاسم للفضل وشروط للانسحاب
- تصميم حملات مناصرة عامة بسردية واضحة ومتحدثين مناسبين وتعبئة للمؤيدين تبقى بناءة وتحمي المستفيدين
- تقييم إسهام أعمال المناصرة باستخدام النتائج المرحلية وحصاد النتائج وتحليل الإسهام وتقييمات صناع السياسات

الفئة المستهدفة:

- قادة الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية والمانحة الذين يحددون مواقف المنظمة من السياسات العامة
- مديرو البرامج المسؤولون عن تحويل بيانات الخدمات والخبرة الميدانية إلى توصيات سياسية
- مسؤولو المناصرة والسياسات الذين يعدون الأوراق ويتواصلون مع المسؤولين نيابة عن منظماتهم
- مديرو الاتصال والحملات في المنظمات غير الربحية الذين يديرون حملات التوعية وحشد المؤيدين
- منسقي الشبكات والتحالفات الذين يجمعون المنظمات الأعضاء حول مطالب سياسية مشتركة
- مديرو المتابعة والتقييم الذين يرفعون نتائج أعمال المناصرة إلى مجالس الإدارة والجهات المانحة

محاوِر الدورة:

اليوم 1: أسس المناصرة ومشهد تأثير المجتمع المدني

- الحدود الفاصلة بين المناصرة وكسب التأييد المباشر والحملات العامة للجمعيات
- استراتيجيات المناصرة من الداخل ومن الخارج لمنظمات المجتمع المدني
- مقارنة أنواع المناصرة السياسية والمتعلقة بالموازنات والمؤسسية والإعلامية
- مصفوفة اختيار القضايا بين ملائمتها للرسالة وفرص كسبها
- التقييم الذاتي لقدرات المناصرة في منظمة المشارك

اليوم 2: أطر المناصرة ونظرية التغيير وخرائط التأثير

- نظرية التغيير للمناصرة التي تربط المطالب بالتحويلات في السياسات
- أساليب Keck and Sikkink لشبكات المناصرة: سياسات المعلومات والرموز والضغط والمساءلة
- خريطة تأثير صناع القرار بين المؤيدين والمتريدين والمعارضين
- رصد نوافذ السياسات عبر دورات الاستشارات العامة والموازنات
- أهداف أداة Advocacy Progress Planner لتخطيط المناصرة ومعاييرها ونتائجها المرحلية

اليوم 3: حزم الأدلة وأوراق السياسات والحوار مع صناع القرار

- حزمة أدلة مبنية على بيانات البرامج وشهادات المستفيدين
- ورقة سياسات موجزة بتوصية محسوبة التكلفة ومطلب محدد
- تسلسل التواصل مع الوزارات من الفرق الفنية إلى القيادات
- إعداد المذكرات والمثول أمام لجان الشورى والمجالس الاستشارية
- أخلاقيات صوت المستفيد والموافقة المستنيرة وبروتوكول السرد الآمن للقصص

اليوم 4: التحالفات والحملات العامة ومخاطر تقييم المناصرة

- ميثاق تحالف الجمعيات الخيرية للمطالب المشتركة وتقاسم الفضل والانسحاب
- سردية حملة المناصرة العامة واختيار المتحدثين والدعوة إلى الفعل
- سلم تعبئة المؤيدين من الموقعين على العرائض إلى المتحدثين باسم القضية
- تحليل الإسهام ومقابلات قادة الرأي لتقييم أثر المناصرة
- مراجعة مخاطر المناصرة في السمعة والعلاقة مع المانحين والحياد

اليوم 5: دراسة حالة: استراتيجية المناصرة وخطة الحملة

- ملف منظمة غير ربحية افتراضية حول فجوة في سياسات توظيف ذوي الإعاقة
- خريطة التأثير ونظرية التغيير للحالة باستخدام أدوات اليوم 2
- حزمة الأدلة وورقة السياسات للحالة معدة لمراجعة الوزارة
- خطة قياس المناصرة بحصاد النتائج وتقييمات صناع السياسات
- استكمال استراتيجية المناصرة وخطة الحملة والدفاع عنهما أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- ترتيب أولويات قضايا المناصرة
- رسم خرائط التأثير
- تصميم نظرية التغيير للمناصرة
- إعداد حزم الأدلة
- صياغة أوراق السياسات
- حوكمة التحالفات
- تعبئة المؤيدين
- تقييم إسهام المناصرة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد استراتيجية مناصرة وخطة حملة لمنظمة غير ربحية افتراضية ورفعها إلى مجلس الإدارة والمدير التنفيذي وشركاء التحالف
- تحديد المطالب السياساتية الجديرة بالمتابعة والحلفاء المناسبين لها، والمفاضلة بين الحوار الرسمي الهادئ والحملة العامة
- تجنب الإضرار بسمعة المنظمة وتوتر العلاقة مع المانحين وإيذاء المستفيدين بسبب حملات غير مدروسة أو قصص شخصية نشرت دون موافقة
- نقل خريطة التأثير وقالب حزمة الأدلة وميثاق التحالف وخطة القياس إلى فرق البرامج والاتصال في المنظمة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون استراتيجية المناصرة وخطة الحملة على مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، فيعتمدان بموجبها المطالب السياساتية للمنظمة والحلفاء الذين ستعمل معهم والتوازن بين الحوار الرسمي والحملات العامة. وتغذي فرق البرامج حزمة الأدلة بالبيانات، وتوقع المنظمات الشريكة ميثاق التحالف. وبعد أول جولة حوار مع وزارة أو لجنة، تراجع المنظمة النتائج المرحلية التي تحركت، وكيف قيم المسؤولون الأدلة المقدمة، وهل حافظ التحالف على صوت واحد متسق.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يعده المشاركون قبل دورة المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية؟

يحتاج المشاركون إلى معرفة رسالة منظمته وبرامجها والمستفيدين منها، ويستحسن أن يحضر قضية سياسية اجتماعية تهتم بها منظمته. ولا تشترط خبرة سابقة في المناصرة، لكن الإلمام بتقارير البرامج وبيانات الخدمات الأساسية يساعد في تمارين حزم الأدلة.

بم تختلف المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية عن دورات العلاقات الحكومية أو تحليل السياسات العامة؟

تنظر المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية إلى السياسات من جهة المجتمع المدني، مستعينة بأدلة المستفيدين والتحالفات والتأييد العام لإحداث التغيير. أما دورات العلاقات الحكومية فتخدم الشركات في تعاملها مع الجهات التنظيمية، ودورات تحليل السياسات العامة تعد موظفي الحكومة لتصميم السياسات وتقييمها.

كيف تبقى المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية بناءة مع صناع القرار؟

تقوم المناصرة البناءة على أدلة موثوقة ومطالب محددة محسوبة التكلفة وتواصل مبكر مع الفرق الفنية واحترام للإجراءات الرسمية. وتدعم الحملات الحوار مع الوزارات واللجان ولا تحل محله، ويتفق أعضاء التحالف مسبقاً على النبرة والمتحدثين وتوقيت الانتقال إلى العلن.

ماذا يعود به المشاركون من دورة المناصرة والتأثير في السياسات للمنظمات غير الربحية؟

يعود المشاركون باستراتيجية مناصرة وخطة حملة لمنظمة غير ربحية افتراضية، مع خريطة تأثير ونظرية تغيير وقالب لحزمة الأدلة وورقة السياسات وميثاق تحالف وخطة لقياس المناصرة يمكن تكييفها مع قضايا منظمته.